

PROVISIONAL

S/PV.2861
28 April 1989

مجلس الأمن



ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الحادية والستين بعد الالفين والثمانمائة

المعقدة بالمقبر ، في نيويورك ،
يوم الجمعة ، ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٨٩ ، الساعة ١٠/٣٠

(اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

الرئيس : السيد بيلونوغوفالاعضاء : اشيوبيا

البرازيل

الجزائر

السنغال

الصين

فرنسا

فنلندا

كندا

كولومبيا

ماليزيا

المملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وايرلندا الشمالية

نيبال

الولايات المتحدة الأمريكية

يوغوسلافيا

السير كرسبين تيكيل

السيد رانا

السيد بيكرنغ

السيد بيبيتش

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيفات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرهاها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٥

اقرار جدول الاعمال .

اقرر جدول الاعمال

رسالة مؤرخة في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٩ موجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم

لبنما لدى الامم المتحدة (S/20606)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن أبلغ مجلس الامن أنني

تلقيت رسالة من ممثل بنما ، يطلب فيها دعوته الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجريا على الممارسة المتبعة ، أعتمد ، بموافقة المجلس ، دعوة هذا الممثل الى الاشتراك في المناقشة ، دون أن يكون له حق التصويت ، وذلك وفقا للاحكام ذات الصلة من الميثاق ، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بدعوة من الرئيس شفل السيد ريتير (بنما) المقعد المخصص له على طاولة

المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يبدأ مجلس الامن الان نظره في

البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الامن اليوم وفقا للطلب الوارد في الرسالة المؤرخة في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٨٩ والموجهة الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لـبنما لدى الامم المتحدة (S/20606) .

أود أن أستعرض انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/20607 ، التي تتضمن نسخة الرسالة المؤرخة في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٩ والموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لـبنما لدى الامم المتحدة .

المتكلم الأول وزير العلاقات الخارجية لبنتما ، السيد خورخي ريتير . أرجو بسعادته وأدعوه الى الادلاء ببيانه .

السيد ريتير (بنما) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : باسم حكومة

جمهورية بنما التي يرئسها السيد مانويل سوليس بالما ، اود ان اتوجه اليكم بالشكر ، سيدي الرئيس ، والى مائة اعضاء مجلس الامن ، على موافقتكم بالسرعة الواجبة على طلب حكومة بلادي بعقد جلسة لمجلس الامن عملا بالمادتين ٣٤ و ٣٥ من ميثاق الامم المتحدة ، للنظر في الحالة الخطيرة التي نجمت عن مسلسل الاعمال التي ترتكبها حكومة الولايات المتحدة ضد بلادي ، انتهاكا للقانون الدولي ، بما يعرض السلم والامن الدوليين للخطر .

على مدى تاريخنا ، قدم شعب بنما ، بزعماجه المدنيين والعسكريين ، تضحيات جسيمة ، وبذل عرقه ودماءه لتحقيق الاستقلال الوطني ، وبناء النظام الديمقراطي التعددي الذي أضف على بلادي عبر السنوات مكانة مشترفة جعلتها واحة السلام والرخاء ، وسط منطقة تمواج بالعنف والاضطرابات السياسية .

لقد بذل شعبنا جهودا دبلوماسية عظيمة في سبيل التضامن الدولي ووضع ثقته فيه ، رغبة منه في ان يتغلب على العنداد المزمن الذي كان سمة عدد من حكومات الولايات المتحدة ، وأن يحسم عن طريق التفاوض ، أسباب النزاع الذي شاب العلاقات بين الولايات المتحدة وبينما بسب وجود قناة بنما .

ورغبة منا في نسيان تاريخ مظلم دأبت فيه الولايات المتحدة الأمريكية على انتهاك المعاهدات الثنائية المتعلقة بالقناة وتفسير تلك المعاهدات من طرف واحد ، وضمنا ، نحن البنميين ، ثقتنا في سيادة نظام قانوني دولي وفي حكم الالتزامات الدولية التي تتبعده بها الدول على نحو ميداني .

وعلى أساس تلك الافتراضات ، واتساقا مع معايير التعايش الدولي ، كرمينا أنفسنا تماما للتتفاوض بنية حسنة حول معاهدة جديدة بشأن قناة بنما ، تنشأ بمقتضاهما علاقات عصرية ومتوازنة بين الولايات المتحدة وبينما فيما يخص مسألة القناة .

وقام المجتمع الدولي من جانبه بتقديم إسهام لا يقدر بثمن لتحقيق حل تفاوضي

يقبله البلدان . فقبل ستة عشر عاماً رحب مجلس الأمن هذا ، في اجتماعاته التاريخية التي عقدها في مدينة بينما في آذار/مارس ١٩٧٣ ، بقضية بينما ترحيباً حاراً . وفي الوقت الذي مارست فيه الولايات المتحدة حق النقض ضد مشروع القرار الذيحظى فيه نضالنا في سبيل التحرر الوطني بتأييد عريض ، فإن العالم بأكمله اعترض بدوره على موقف الولايات المتحدة المتعنت .

وقد بدا لنا أن ذلك الجهد التفاوضي بين البلدين ، والذي توج بمعاهدات بينما عام ١٩٧٧ ، سيكون إيذاناً بانتهاء ذلك العهد الذي اتسمت فيه العلاقات بين بينما والولايات المتحدة بالصادمات والادلال والتدخل الاجنبي الذي يرجع تاريخه الى ما قبل حصول بلدي على الاستقلال .

إلا أن الشعور بالنشوة الذي اجتاح الشعب البشّم و كان له كل ما يبرره عقب التوقيع في واشنطن على معاهدات قناة بينما ، سرعان ما بدأ في التلاشي . فبسبب التغيرات السياسية التي حدثت في هيكل السلطة في الولايات المتحدة في بداية عقد الثمانينات والتي أدت الى تفوق قطاعات تتخد موقف المعارضة التقليدية من معاهدات القناة ، بدأت الولايات المتحدة عملية بطيئة ، ولكن مطردة ، من المحاولات الرامية الى تشويه ما سبق أن اتفق عليه البلدان ، بما وروحاً .

وكانت المعارضة القوية لمعاهدات توريخوس - كارتر في القطاعات الرسمية صاحبة النفوذ في الولايات المتحدة ، سبباً حداً بينما منذ البداية الى اتخاذ موقف حذر تجاه ما سيقوم ذلك البلد بتشريعه لتنفيذ المعاهدات . وعليه ، فحينما كان كونغرس الولايات المتحدة يدرس عدداً من مشاريع القوانين التي ستنفذ بمقتضاهما معاهدة القناة لعام ١٩٧٧ ، أصدرت حكومة جمهورية بينما بيانات صريحة وقاطعة بخصوص مضمون تلك المشاريع ، وبخاصة فيما يتعلق بما أصبح فيما بعد قاعدة عامة للقانون العام رقم ٧٠-٩٦ الذي سنّ في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ .

وبعد ثلاثة أشهر من بدء سريان المعاهدة وتنفيذ القانون بعث رئيس بينما بر رسالة احتجاج شديدة اللهجة الى الرئيس جيمي كارتر ، أشار فيها بحره الى كل نقطة في ذلك القانون فيها انتهاك لاتفاق .

وعلى الرغم من أن اعترافات جمهورية بينما شكلت إلى حد كبير جزءاً من إطار قانوني ، فإن النتائج العملية لانتهاكات المعاهدة في القانون العام رقم ٧٠-٩٦ قوّضت الكثير من تلك الاتفاques . وكان ذلك بداية مسلسلة من الضغوط الشديدة التي اتسمت بها علاقاتنا الثنائية على مدى ١٠ سنوات منذ التوقيع على المعاهدة .

وفي السنوات الأخيرة اقترنرت رغبة الولايات المتحدة العديدة في إعطاء تفسيرات غير مقبولة من طرف واحد لمعاهدة القناة بضفوط لإعادة تعريف طابع الاتفاques المجهول من الصبغة الاستعمارية ، بغية اطالة أمد الوجود العسكري للولايات المتحدة في بينما إلى ما بعد عام ٢٠٠٠ .

تكشف عن هذا الوثيقة المعروفة "استراتيجية أمريكا اللاتينية في التسعينيات" المعروفة بوثيقة سانتافيه الثانية ، التي تحدد استراتيجية سياسة الولايات المتحدة في العقد المقبل . فهي تنص صراحة ، حيث تشير إلى بينما على ما يلي :

"إن طرد نوريبيغا واجراء الانتخابات لن يكفي لإنشاء نظام ديمقراطي في بينما . وسيتعين على الولايات المتحدة أن تركز انتباها على طائفة كبيرة ومتنوعة من المسائل المتعلقة بالنظام الديمقراطي : فإصلاح قوات الدفاع البنمية ، ودعم نظام قضائي مستقل ، واستعادة قوة الاقتصاد ، كلها مسائل أساسية" .

وتستمر الوثيقة قائلة :

"بالإضافة إلى ذلك ، ينبغي للولايات المتحدة وبينما ، بمجرد توسيع النظام الديمقراطي السلطة ، التخطيط بجدية لتحقيق سيطرة كافية على القناعة التي تحتاج على الفور إلى اصلاحات شاملة كبيرة وباهظة التكاليف . وفي الوقت ذاته ينبغي أن تبدأ محادثات بشأن الدفاع الحقيقي عن القناة بعد عام ٢٠٠٠ . وهذه المحادثات ينبغي أن تتضمن إبقاء الولايات المتحدة على منشآت محدودة في بينما ، وعلى رأسها قاعدة هوارد للسلاح الجوي ومحطة ردمان البحرية ، وذلك لضمان تغطية كافية لنصف الكرة الغربية" .

إن هذه المخططات التي تضعها الولايات المتحدة للإبقاء على وجودها العسكري في
بنما بعد التاريخ المحدد في المعاهدة قد رفضتها وأدانتها حكومة بنما على المستوى
العالمي تعبيراً واضحاً منها عن سعيها القوي لمواصلة استكمال عملية التحرر الوطني
التي بدأتها بالتوقيع على معاهدات عام 1977 ، وتدليلاً على احترام الإرادة التي عبرت
عنها غالبية العظمى من شعبنا في الاستفتاء الوطني لإنهاء الاستعمار المخزي لجزء من
أرضنا إلى الأبد .

وهذا هو السبب في قيام الحكومة السابقة للولايات المتحدة - بالنظر إلى فشل سياسات الخداع والرشوة والضغط - باعنة أعمال العدوان الاقتصادي والسياسي والمالي التي يمكن تصورها ، وبتعميد لم يسبق له مثيل لتهديدات استعمال القوة العسكرية ضد بلدي ، بهدف علني هو الاطاحة بالحكومة الدستورية القائمة ، والقضاء على المؤسسات التعددية والتمثيلية الديمقراطية ، وباختصار إقامة حكومة عميلة ، تديرها وزارة الخارجية الأمريكية ، وتغى بمتطلبات الولايات المتحدة وتوافق على إعادة التفاوض بشأن استمرار وجود القوات العسكرية الأمريكية في بنما .

ومن اعتماد مجلس الشيوخ الامريكي للقرار ٢٣٩ المؤرخ في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، الذي حاول فرض مبادئ توجيهية على حكومة بلادي بشأن ادارة شؤونها الداخلية ، الى اتخاذ تدابير اقتصادية قسرية ضد شعب وحكومة بينما مؤخرا ، قامت حكومتنا للولايات المتحدة بجميع انواع الاعمال غير القانونية انتهائا للقانون الدولي والمبادئ الاساسية للعلاقات بين الدول كما وردت في ميثاق الامم المتحدة ومختلف مذكرات القانون الدولي .

إن الولايات المتحدة ، رغم الحظر الصريح الوارد في المادة الخامسة من
معاهدة قناة بنما ، تسيء استخدام الامتيازات الدبلوماسية الممنوحة لسفارتها في
بنما كي تخطط وتنظم وتمول وتقوم ب أعمال التدخل في الشؤون التي تقع في اختصاص
الخالق لجمهورية بنما ؛ ويشارك مسؤولوها بنشاط في المظاهرات السياسية والأنشطة
المشيرة للغافل عن انتهاء صریح لانظمة الدبلوماسية السارية .
ووفقاً لبيانات صدرت عن مسؤولين في الحكومة الأمريكية ونشرتها ومائة الإعلام

في ذلك البلد ، قامت لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الامريكي في شهر تموز/يوليه الماضي بدراسة خطة سرية مخفية ، وافق عليها رئيس الولايات المتحدة ، تتضمن امكانية اغتيال القائد الاعلى لقوات الدفاع البنمية .

وتوضح تلك المصادر نفسها أن رئيس الولايات المتحدة الامريكية وافق في شهر شباط/فبراير من هذا العام على أمر أصدرته لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ بتقديم ١٠ ملايين دولار أمريكي الى أحد مرشحي المعارضة البنمية بهدف مندوج هسو تعزيز حملته وزيادة أنشطة زعزعة الاستقرار .

وترى حكومة بلادي ، كما ذكر رئيس الجمهورية ، أن تقديم ١٠ ملايين دولار أمريكي الى المعارضة البنمية قبل الانتخابات المقرر اجراؤها يوم ٧ أيار/مايو ب أيام قليلة :

"يظهر النوايا اللاأخلاقية والمخادعة لحكومة الولايات المتحدة في اللجوء الى الممارسة المخزية ، وغير المشروع ، واللامقراطية المتمثلة في شراء القلوب والعقول لتأمين انتخاب مرشحين مواليين لمصالح الولايات المتحدة التي تتعارض مع كفاح التحرر الوطني الذي يخوضه البنميون الذين يمثلون كرامة الامة وأطهر المشاعر الوطنية . " (٢٠٦٠٧/S ، المرفق ، ص ٢)

ومؤخرًا ألقت حكومة بينما القبض على السيد فردريك موين ، وهو مواطن أمريكي يعمل في وزارة الخارجية ، كما ضبطت معدات متقدمة كان يعتزم استخدامها في شن حرب الكترونية في بينما لإغراق البلد في العنف والفوضى عند اجراء الانتخابات في ٧ أيار/مايو او بعده ، وذلك وفقا للبيانات التي أدلّ بها المحتجز .

وتتضمن وثائق المعدات أن وجهتها قاعدة هوارد العسكرية ، وهي منشأة تابعة للولايات المتحدة توجد على طول قناة بينما . وتشمل تلك المعدات أجهزة ارسال لاملكية تعمل بالتضمين الترددية في النطاق الترددي من ٨٨ الى ١٠٨ ميجاهايرتز ، وأجهزة ارسال تلفزيونية تعمل على القنوات ٧ الى ١٣ ، ومعدات للتصنت على أجهزة الارسال التي تعمل بالتضمين الترددية ، ومعدات لمراقبة المكالمات الهاتفية التي تجري عن طريق الهواتف المتنقلة والشوشة عليها . ويمكن لهذه المعدات تعطيل الاتصالات التجارية والعسكرية

والبوليسية والحكومية والخاصة والشوشة عليها ، وكانت هذه المعدات مركبة في مبانٍ مختلفة في عاصمة جمهورية بينما .

وهذا الأسبوع قطعت حكومة بينما - عن طريق دائرة استخباراتها - حلقة أخرى من حلقات مسلسل الأعمال الموجهة ضد أمن البلاد عندما علمت بأن الفرقة ٤٧٠ التابعة للقيادة الجنوبية للولايات المتحدة ، التي تتمركز بطريقة غير مشروعة في بينما في القواعد العسكرية كليتون وكوروزال وهوارد ، استأجرت ٨٠ سيارة لاستخدامها في أنشطة تخريب وزعزعة استقرار .

وفضلاً عن ذلك ، كان على بينما أن تحمل تحرك وحدات عسكرية تابعة لجيش الولايات المتحدة خارج مواقعها الدفاعية ، وانتهاكات لمجالنا الجوي ، وتسلل وحدات من مخابرات الولايات المتحدة إلى مناطق تقع ضمن الولاية الخالصة بينما ، ومحاولات لاستفزاز المدنيين في أجزاء من مدينة بينما ، وتحليق الطائرات فوق المنشآت العسكرية لقوات دفاعنا ، وأعمال تعرّض للخطر الطيران المدني في بينما ، بما في ذلك المرحلات الجوية التجارية ، واتباع السياسة الاجرامية المتمثلة في السماع للمتجرّات بالسقوط بالقرب من المدن البنمية وتركها خارج مناطق الاطلاق المحددة مما أدى بالفعل إلى مقتل عدة مواطنين بنميين مدنيين .

وهذه الأعمال يقوم بها يومياً جيش الولايات المتحدة ، الذي سيق أن قلنا إنه أحضر إلى بينما - في انتهاء صریح لمعاهدات القناة - مفاویر متخصصين في الهجوم المفاجئ ، وهي قبيلة منتخبة من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا مع مجموعات من خبراء الحرب الالكترونية وأكثر من ٣٠٠ طائرة عمودية هجومية وناقلة للقوات ، بالإضافة إلى وحدات متخصصة في السيطرة على المراكز الحضارية واحتلالها . وفضلاً عن ذلك أرسل جنود ورجال من القوات البحرية إلى بينما ، بالإضافة إلى طائرات عمودية مقاتلة وفريق عسكري هجومي لم يكن من قبل جزءاً من القوات التي تستخدمنا الولايات المتحدة للدفاع عن قناة بينما .

إن تحركات القوات والأسلحة مستمرة ، والمناورات العسكرية تجري كامتعراض للقوة في استعداد دائم للهجوم .

على الرغم من الظروف غير المؤاتية التي فرضها على بلدي العدوان الاقتصادي والضفوط السياسية والتهديدات العسكرية تعمل حكومة بينما على الوفاء بقوه بالتزامها الدستوري وتعهداتها السياسي بإجراء انتخابات نزيهة بتاريخ ٧ أيار/مايو بوصفها الطريقة المناسبة لاعلاء شأن الديمقراطية وتعزيز التعايش السلمي وتعضيد الاستقلال الوطني .

في يوم الاحد الموافق ٧ أيار/مايو سوف تجرى بالفعل الانتخابات لمجلس منصب رئيس الجمهورية ومنصب نائب الرئيس ، وانتخاب ٦٧ عضوا في الجمعية التشريعية الوطنية ، وانتخاب ٥١٠ نواب للمجالس المحلية . لقد اكتملت في الوقت المحدد شتى المراحل التي نص عليها القانون الانتخابي بغية ضمان حقوق المواطن ، وهي عملية تنم عن احترام ارادة الشعب التي أُعرب عنها عند الاقتراع .

غير أن هذه الانتخابات التي اعترفت بها الاطراف المؤيدة للحكومة والاطراف المعارضة على السواء بوصفها الطريقة المناسبة والسلمية لجسم المواجهات الحادة التي شهدتها المجتمع البيني في السنوات الأخيرة ، سرعان ما أصبحت مجالا جديدا للتدخل في شؤوننا الداخلية وموضوعا جديدا في حملة التشويه المستمرة التي تشن ضد بينما وساحة لشن المزيد من الهجوم على سيادة الامة البينية وكرامتها .

وهكذا شتت حكومة الولايات المتحدة وحلفاؤها المحليون حملة دولية خبيثة تستهدف التغيل من العملية الانتخابية البينية عن طريق كيل الاتهامات لنا حول تزويد مزعوم قبل وقوع الحدث وللتأثير في الرأي العام الدولي مقدما فيما يتعلق بنتائج ممارسة تقرير المصير هذه من جانب الشعب البيني .

لقد شهدنا حالة لم يسبق لها مثيل ، حتى قبل القيام بعملية التصويت ، ذلك أن مجلس الشيوخ الامريكي قد أعلن أن مرشح المعارضة هو الفائز بالانتخابات في بينما ، وبكل حصانة من اللوم أو العقاب طلب بعض أعضاء مجلس الشيوخ من الحكومة أن تتخذ تدابير جديدة أشد ضد بينما ، مع عدم استبعاد الاعمال العسكرية ، ان لم يتحقق النصر

"لفائزهم" . وبصفاقـة لم يسبق لها مثيل طلبوا من الرأي العام الأمريكي أن يكون مستعدا لأن يتقبل قبولاً ايجابياً المزيد من الاجراءات ضد بينما . وفي الاونة الأخيرة ، أو بالاحرى البارحة فقط - ذكر رئيس الولايات المتحدة نفسه في معرض كلامه أن الانتخابات في بينما كانت ملفقة . وفي ازدراـء لمركزنا كدولة ذات سيادة سعت الولايات المتحدة الى التدخل في الصالحيـات المخولة قسراً بموجب قانون الـانتخابـات للمـحكـمة الـانتـخـابـية البنـيمـية التي سعـت بشـتـى الـطـرق عـدـدـ منـ الـكـيـانـاتـ الـامـريـكـيـةـ إـلـىـ اـشـاءـ هـيـئـةـ اـنتـخـابـيةـ موـازـيـةـ لـهـاـ وـمـرـكـزـ لـلـمـعـلـومـاتـ الـانتـخـابـيةـ مـسـتـقـلـ زـعـماـ ،ـ فـيـ حـينـ كـانـ الـقـصـدـ الـحـقـيقـيـ مـنـهـ يـتـمـثـلـ فـيـ الـقـيـامـ بـصـورـةـ مـبـكـرـةـ بـتـشـرـ المـعـلـومـاتـ الـمـتـحـيـزـةـ الـتـيـ تـزـعـمـ أـنـ النـصـرـ سـيـتـحـقـقـ لـلـمـرـشـحـ الـذـيـ يـرـاعـيـ مـصـالـحـ واـشـنـطـنـ .

بالنظر الى القوة الشديدة والارادة الانتخابـية التي أبدتها المجموعـاتـ المـخـلـمةـ وـالـوـطـنـيـةـ فقد دخلـتـ خطـطـ الـولـايـاتـ الـمـتـحـدـةـ للـتـدـخـلـ فـيـ الـعـمـلـيـةـ الـاـنـتـخـابـيـةـ الـبـنـيـمـيـةـ مـرـحـلـةـ الـاشـتـراكـ الـمـبـاـشـرـ -ـ أـكـرـ مـرـحـلـةـ الـاشـتـراكـ الـمـبـاـشـرـ -ـ مـنـ جـانـبـ الـولـايـاتـ الـمـتـحـدـةـ بـهـدـفـ قـلـبـ النـظـامـ الـعـامـ وـاـشـاعـةـ الـفـوـضـ وـالـحـفـ علىـ زـعـزـعـةـ الـاسـتـقـرارـ فـيـ جـمـيـعـ أـرـجـاءـ الـبـلـادـ لـدـىـ اـجـرـاءـ الـاـنـتـخـابـاتـ وـخـلـقـ ذـرـيـعـةـ للـتـدـخـلـ عـسـكـريـ فـيـ بينماـ .ـ انـ مـصـادـرـ حـكـومـةـ الـولـايـاتـ الـمـتـحـدـةـ قدـ اـعـتـرـفـتـ بـأـنـهـ لاـ يـوـجـدـ لـدـيـهاـ خـطـطـ لـلـقـيـامـ بـعـملـ عـسـكـريـ مـبـاـشـرـ مـحـتمـلـ فـيـ بينماـ .ـ

وـمـنـذـ أـنـ رـفـضـتـ بينماـ فـيـ شـهـرـ كـانـونـ الـأـوـلـ/ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٥ـ السـمـاحـ باـسـتـخـدامـ أـرـاضـيـهاـ كـقـاعـدـةـ لـلـعـدـوـانـ ،ـ وـمـنـذـ أـنـ أـعـلـنـتـ تـصـمـيمـهاـ الرـاسـخـ عـلـىـ دـمـرـهـ لـهـيـ وـجـودـ عـسـكـريـ بـعـدـ عـاـمـ ٢٠٠٠ـ لـمـ يـشـهـدـ بـلـديـ دـقـيـقـةـ وـاـحـدـةـ مـنـ الـهـدـنـةـ فـيـ الـحـربـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـتـيـ تـشـهـدـ دـوـنـ هـوـادـةـ الـوـلـايـاتـ الـمـتـحـدـةـ .ـ

وـمـعـ ذـلـكـ ،ـ فـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ التـدـابـيرـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـمـتـخـذـةـ ضـدـنـاـ ،ـ وـهـيـ تـدـابـيرـ اـتـخـذـتـ بـنـاءـ عـلـىـ مـقـولـةـ سـخـيـفـةـ صـادـرـةـ عـنـ رـئـيـسـ الـولـايـاتـ الـمـتـحـدـةـ -ـ مـقـولـةـ كـانـ يـمـكـنـ أـنـ تكونـ فـكـاهـةـ لـوـ لـمـ تـكـنـ نـتـائـجـهـاـ مـأـسـاوـيـةـ إـلـىـ هـذـاـ الحـدـ -ـ مـفـادـهـ أـنـ حـكـومـةـ بينماـ تـشـكـلـ

خطرا جسيما على أمن الولايات المتحدة واقتصادها ؛ وعلى الرغم من الوضع الكبير للأسلحة المتقدمة خارج مناطق الدفاع ؛ وعلى الرغم من التحرش والادلال اللذين يتعرض لهما السكان في بينما بصورة مستمرة ؛ وعلى الرغم من أنه حدث أكثر من ٧٠٠ انتهاك للمعاهدات التي أبرمها توريخو وكارتر ؛ وعلى الرغم من ذلك كله لم تلجم بينما إلى هذا المحفل ، ولكنها انتظرت بصبر لكي يقف المجتمع الدولي على ضخامة هذا الاجحاف وهذا العمل الشائن .

ومهما يكن من أمر فإن إقحام أدوات الان لزعزعة الاستقرار في خضم الحملة الانتخابية الصعبة ، فضلا عن التأييد الصارخ والمكشوف لأحد مرشحي الرئاسة ، هو سلوك ليس غير مقبول فحسب بل انه يعتبر خطيرا للغاية لأنه لا يعرض للخطر التقييم العادي للعملية الانتخابية فحسب بل أيضا يعرض للخطر السلم والأمن الدوليين في منطقة تعتبر حيوية للملاحة والتجارة العالميتين .

لذلك فانتي أؤدي الان واجبي في أن أخبر مجلس الأمن وأحذره من السحب العاقضة التي تتهدد السلم الذي ينشده أعضاء المنظمة .

السيد بيكرنغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن السيد ريتير موجود هنا بقصد واضح ، وهو قصد يتعلق بالانتخابات في بلاده . ان رسالتنا إليه واضحة وهي : ان الانتخابات لا يمكن كسبها في بينما عن طريق الدخول في مناقشة مع الولايات المتحدة هنا في مجلس الأمن .

وكما أوضحنا وكما سنوضح ، لدينا شكوك كبيرة حول نزاهة وحرية الانتخابات القادمة في بينما . ينبغي للسيد ريتير وأصدقائه الشروع في مناقشة مع معارضيه في الانتخابات في بينما . ومع ذلك فإن الولايات المتحدة تقر بأن مجلس الأمن هو محفل مفتوح لجميع البلدان وأن الولايات المتحدة سوف تؤيد دائمًا الحق في حرية الكلام هنا . إن الولايات المتحدة تحبذ اجراء انتخابات حرة في بينما ، بل وفي جميع البلدان .

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

إن السيد ريتير يمثل أمامكم ، يا سيادة الرئيس ، طالبا اجراء مناقشة بشأن بينما . وكما قلت فان المكان الذي ينبغي أن تجري فيه مناقشة حرة وصريحة بشأن بينما اليوم هو داخل بينما نفسها . ان شعب بينما يريد بوضوح أن يناقش مصير بلاده بمراحمة دون خوف . انه يريد أن يعرف الشكل الذي سيتمثل فيه ذلك المصير عن طريق القيام بعملية انتخابية نزيهة .

لقد تقرر اجراء الانتخابات بتاريخ ٧ أيار/مايو . إن تلك الانتخابات توفر فرصة للبنميين لحل خلافاتهم بصورة سلمية . غير أنه من المأسوى أن الدكتاتورية العسكرية المتمثلة في شخص الجنرال نوريبيغا الذي يوظف السيد ريتير ، لن تسمح باجراء انتخابات حرة ونزيهة ولن تسمح بمناقشة صريحة بشأن مستقبل البلاد .

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

وفي الواقع إن نظام نوريبيغا يغلق محطات الإذاعة والتلفزيون ويتلعب بكشوف الناخبين ، دعونا لا نخدع بشأن سبب المناقشة التي تدور حول بشما هنا اليوم ، إننا نتناقش بشأن بينما أمام مجلس الأمن لأن النظام لن يسمح بإجراء مناقشة صريحة وحرة بين أفراد شعبه وفي بلاده . إن حل مشكلة افتقار بينما إلى الديمقراطية لا يكمن هنا في مجلس الأمن ، إن الحل يكمن في بينما وينبغي لشعب بينما أن يقرر مستقبل بلاده . وينبغي أن يتمكن من التمويل بحرية وينبغي أن تكون له الحرية في مناقشة القضايا في الانتخابات التي يجريها . وفي الوقت الذي تتحرك فيه بلدان نصف الكرة الغربي والعالم كله بانفتاح كبير نحو الديمقراطية تتحرك بينما الآن بوضوح في الاتجاه العكسي .

من الواضح أن شعب بينما يريد الديمقراطية ، بل إنه ، بمقاومته النظام الحاكم بالقوة في الـ ٢٠ شهرا الأخيرة ، أبدى تعاطفه للديمقراطية ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلاً عن طريق حكومة منتخبة انتخاباً حرّاً تمثل طموحاته .

أزمة بينما ليست كما يدعي السيد ريتير نتيجة لرغبة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في التدخل في شؤونها الداخلية . إن أصل المشكلة هو سياسات الجنرال نوريبيغا . فقد أعطى لنفسه سلطات كاملة على الحياة المدنية . وأيد وساعد الفساد الذي انتشر بما في ذلك الاتجار بالمخدرات وتهريب الأسلحة . إن السبب المباشر لمشكلة بينما السياسية والاقتصادية ينشأ من السخط داخل النظام العسكري في بينما . ففي حزيران/يونيه ١٩٨٧ اتهم قائد قوات الدفاع البنمية بالنيابة في ذلك الوقت ، الجنرال نوريبيغا بالاشتراك في الاتجار بالمخدرات وفي سرقة انتخابات ١٩٨٤ وفي قتل أحد قادة المعارضة البارزين في عام ١٩٨٥ . وأشعلت هذه الاتهامات ثورة في حزيران/يونيه ١٩٨٧ قام بها قطاع عريض من المواطنين في بينما شهر بإساءة استخدام السلطة الذي يعمل الجنرال نوريبيغا وزمرة صغيرة من ضباطه على استمراره . ورد النظام على هذه الأزمة الداخلية بإلغاء الضمانات الدستورية وإغلاق الصحف الحرة ومحطات التلفزيون والراديو المعارضة وإجبار عدد من المواطنين على الغرار . وفشلت الجهود

الرامية إلى إيجاد تسوية لازمة لأن النظام العسكري لم يكن مهتماً بإيجاد تسوية تحقق رغبات المواطنين في البلاد .

وخلال الأزمة المستمرة في بينما دعا النظام العسكري إلى ما أسماه حلّ بنهاية لازمة في ذلك البلد عن طريق انتخابات تجري في ٧ أيار/مايو . وتتوفر هذه الانتخابات الغرفة لحل الأزمة الاقتصادية والسياسية في بينما ، إذا ما أجريت بطريقة حرة وعادلة وسمح فيها للشعب أن يعبر عن ارادته بحرية . ولسوء الطالع أعربت لجنة الدول الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الدول الأمريكية ، في ٣ آذار/مارس عن قلقها العميق بسبب الاختلالات الشديدة في عملية الانتخابات في بينما ، تلك الاختلالات التي تقوض أبسط المعايير والضمانات الازمة لإجراء انتخابات حرة . وقالت اللجنة إن أبسط المعايير الازمة لإجراء انتخابات حرة وعادلة لا توجد في بينما . ويتجاهل النظام العسكري هذا التقرير على نحو مستمر . وتظهر الأدلة على أن النظام يواصل السعي إلى إخماد أي تعبير عن ارادة الشعب عن طريق التزوير والقسر والإكراه .

لا ينبغي الآن أن يُطلب من المجتمع الدولي أن يعطي المصداقية لنظام غير مستعد لمواجهة حكم أصدره شعبه عليه . إن ذلك سيكون تشويهاً . فلا ينبغي أن يُسمح لنظام عسكري أن يخفي عدم شعبيته وعدم شرعيته بالإدعاء بوجود مؤامرة من جانب الولايات المتحدة ، وهدفه الوحيد صرف انتباه العالم عن مشكلة بينما الأساسية وهي افتقارها إلى الحرية وتصميمه الواضح على إجراء انتخابات مزيفة .

ونظراً لأن حكومة السيد ريتير لا يمكنها أن تواجه حكم شعبها عليها فإنها تحاول على نحو نظامي أن تخرب عملية الانتخاب . وتوضح الخطوات الآتية الأنشطة التي يتخدتها النظام للتحكم في نتائج انتخابات ٧ أيار/مايو :

أولاً ، التلاعب في قوائم الناخبين بما في ذلك إعداد قوائم مزيفة وتغيير البيانات وسجلات التصويت ، وتغيير موقع التصويت بالنسبة للناخبين في آخر لحظة . ثانياً ، التلاعب في بطاقات الهوية الشخصية الازمة للتمويل ، بما في ذلك إلغاء بطاقات مؤيدي المعارضة وإصدار نسخ من بطاقات التمويل لمؤيدي النظام تسمح لهم

(السيد بيكرننغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

بالتمويـت أكـثر من مـرة . ثـالثـا ، وـضـع خـطـط لـحرـمان أـعـدـاد كـبـيرـة من النـاخـبـين مـن التـموـيـت عـنـد حـجـرـات التـموـيـت . رـابـعا ، وـضـع تـرـتـيبـات مـتـعـمـدة لـتـزـيـيف بـطـاقـات التـموـيـت وـخـلـطـها فـي حـجـرـات التـموـيـت الـمـخـتـلـفـة وـذـلـك لـإـبـطـال عـلـمـيـة عـدـ الـأـصـوـات .

مـن بـيـن الـاجـرـاءـات الـأـخـرى الـتـي يـتـخـذـهـا النـظـام فـي بـنـمـا لـلـتـأـثـير فـي عـمـلـيـة الـانـتـخـابـاتـ ما يـلـي : قـصـر مـرـاقـبـي الـانـتـخـابـات عـلـى مـن يـمـنـحـهم النـظـام مـرـكـزا رـسـمـيـا وـمـنـع دـخـولـ الـمـرـاقـبـيـن الـدـولـيـيـن وـالـمـنـظـمـات الـدـولـيـة الـأـخـرى الـمـهـتـمـة بـالـأـمـر إـلـى بـنـمـا أـشـنـاء فـتـرـة الـانـتـخـابـات ؛ وـحـرـمانـ الـزوـارـ وـالـمـرـاقـبـيـن مـن أـماـكـنـ الإـقـامـةـ عـن طـرـيقـ الحـجزـ عـلـى أـسـاسـ الـأـوـلـوـيـةـ وـمـنـعـ شـغـلـ جـمـيعـ غـرـفـ الـفـنـادـقـ ؛ وـوـضـعـ قـيـودـ عـلـى دـخـولـ الصـحـفـيـيـن الـأـجـانـبـ ؛ وـمـنـعـ اـسـتـخـادـ السـيـارـاتـ الـتـجـارـيـةـ الـمـسـتـأـجـرـةـ لـأـيـ شـخـمـ إـلـا إـذـا رـخـصـ لـهـ النـظـامـ بـذـلـكـ لـمـنـعـ الـانـتـقـالـ دـاخـلـ بـنـمـا لـتـقيـيمـ عـلـمـيـةـ الـانـتـخـابـ .

إـنـ الـهـدـفـ مـنـ اـتـهـامـاتـ السـيـدـ رـيـترـ بـوـجـودـ مـؤـامـرـةـ أـمـرـيـكـيـةـ مـفـهـومـ تـمـاماـ هـوـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ يـدـعـوـ إـلـىـ السـخـرـيـةـ وـذـلـكـ فـيـ ضـوءـ الـمـدىـ الـذـيـ وـمـلـ الـيـهـ نـظـامـ نـورـيـيفـاـ فـيـ مـحاـوـلـةـ إـقـامـةـ الدـلـلـ عـلـىـ وـجـودـ تـأـيـيدـ شـعـبـيـ مـزـعـومـ . فـعـلـىـ سـبـيلـ المـثـالـ ، وـحتـىـ يـبـدوـ أـحـدـ إـجـتمـاعـاتـ الـأـخـيـرـةـ مـكـتـطاـ بـالـحـاضـرـيـنـ ، أـلـبـىـ نـظـامـ سـجـنـاءـ قـمـمـانـاـ كـتـبـ عـلـيـهـ شـعـارـ مـرـشـحـهـ "دـوكـ لـلـرـئـاسـةـ" وـسـارـوـاـ تـحـتـ الـحرـاسـةـ إـلـىـ مـكـانـ الـاجـتمـاعـ .

يـنـبـغـيـ إـلـاـ يـصـبـحـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ طـرـفاـ فـيـ جـهـدـ يـبـذـلـهـ نـظـامـ نـورـيـيفـاـ لـتـحـوـيـلـ الـانتـبـاهـ عـنـ هـذـاـ نـظـامـ عـنـ طـرـيقـ عـرـضـ مـشـكـلـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـهـيـئةـ هـيـ فـيـ جـوـهـرـهـاـ مـشـكـلـةـ تـتـعـلـقـ بـاـنـتـخـابـاتـهـ الـمـزـوـرـةـ غـيـرـ الـأـمـيـنـةـ . وـكـانـ يـنـبـغـيـ بـدـلـاـ مـنـ ذـلـكـ أـنـ يـعـيـدـ نـظـامـ نـورـيـيفـاـ عـلـىـ الـغـورـ أـبـسـطـ الـشـرـوـطـ الـلـازـمـةـ لـإـجـرـاءـ الـانـتـخـابـاتـ الـحـرـةـ . وـيـتـضـمـنـ هـذـاـ حـرـيـةـ الـتـعبـيرـ وـحـرـيـةـ الـاجـتمـاعـ وـالـحـريـاتـ الـشـخـصـيـةـ . يـنـبـغـيـ أـنـ يـسـمـعـ نـظـامـ أـيـضاـ بـالـرـمـدـ الـكـاملـ لـهـذـهـ الـانـتـخـابـاتـ دـولـيـاـ وـعـنـ طـرـيقـ الـمـحـافـةـ .

يـنـبـغـيـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ إـتـاحـةـ الـفـرـمـةـ لـلـشـعـبـ الـبـنـيـ لـيـحـسـمـ الـأـزـمـةـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـاقـتـمـادـيـةـ فـيـ بـنـمـاـ . وـلـكـنـ عـلـمـيـةـ الـانـتـخـابـ الـمـزـوـرـةـ الـتـيـ يـجـريـ التـلاـعـبـ فـيـهـاـ سـتـزـيدـ مـنـ

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

مشكلات بينما . إن الولايات المتحدة تتلزم بحزم بتأييد جهود الشعب البيني في استعادة الديمقراطية المدنية الحقيقية . كما أننا نلتزم تماماً بمعادات قناعة بينما . ويجب على جميع أصدقاء شعب بينما أن يؤكدوا حق ذلك الشعب في تحقيق تطلعاته من أجل انتخاب حكومة ديمقراطية وانضمام إلى مجتمع الأمم الحرة .

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

ويتهم السيد ريتز حكومتنا بأنها تستهدف في النهاية تقويض معاهدات قدمة بينما . وهو يعرف أن هذا أمر غير حقيقي . والعكس هو الصحيح . فما زلنا نؤيد هذه المعاهدات الهاامة منذ تم التصديق عليها في ١٩٧٨ . والولايات المتحدة لا تخشى من حكم الشعب بينما على شرعية نظام نوريبيغا : ولكن الذي يخشاه هو الجنرال نوريبيغا . وهذا هو السبب الذي حاول من أجله نظام نوريبيغا أن يخفى عملية الانتخابات في بينما عن الرأي العام . ولذا يواصل جهوده لتقدير وإحباط الرصد الدولي لهذه الانتخابات . وهذا هو السبب الذي من أجله يحاول قصر آلية مراقبة للعملية الانتخابية على مجموعة صغيرة من المراقبين المؤيدين للنظام . وهذا هو السبب الذي من أجله يسعى إلى تحويل انتبهاء العالم إلى المداولات التي تجري في نيويورك ، بينما المشكلة توجد بوضوح في بينما .

وقد أعلن الرئيس السابق للولايات المتحدة ، كارتر وفورد ، عن نيتهما في الذهاب إلى بينما تحت رعاية الجمعية الوطنية لنصرة الديمقراطية للإشراف على الانتخابات . ويبين هذا من ناحية اهتمامنا وجدتنا بشأن العملية الانتخابية ، ومن ناحية أخرى ، نظرا لأن هذين الرئيسين قد اشتراكا في مفاوضاتها ، فإن هذا يبين التزامنا الكامل بالحفاظ على معاهدات قدمة بينما . وتأكيد الولايات المتحدة بالكامل بعثة المراقبين المستقلين إلى بينما وسترسل هي أيضاً ممثليها لمراقبة الانتخابات . في ٢٧ نيسان/أبريل أدى الرئيس بوش بالبيان التالي حول الحالة في بينما :

"يتوق شعب بينما إلى انتخابات حرة ونزيهة في ٧ أيار/مايو حتى يمكن لبلده مرة أخرى أن يحتل مكانه اللائق به بين مجموعة الأمم الديمقراطية في نصف الكرة الأرضية هذا . وإن التهديد بالعنف والتزويد السافر اللذين يقسو بهما نظام نوريبيغا هما وحدهما اللذان سيمعنان شعب بينما من تحقيق تطلعه إلى الديمقراطية ."

"ويتمكن للانتخابات الحرة والنزيهة التي ستجرى في ٧ أيار/مايو ... واحترام نتائجها أن يسفر عن قيام حكومة شرعية في بينما تنهي الأزمات الاقتصادية والسياسية لتلك الأمة وتنهي عزلتها الدولية . وهذا بوضوح مما يستحقه ويرغب فيه شعب بينما ."

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

"وقد وعد نظام نورييغا بأن انتخابات حرة ونزيهة ستجري في ٧ أيار/مايو ، وأنه سيسمح للمراقبين الدوليين بمراقبتها . وقد اتخذ نظام نورييغا في الأسابيع الأخيرة الخطوات للقيام بالتزوير المنتظم عن طريق العنف والقهر ، وهو يهدد ويرهب مواطنيه بينما الذين يؤمّنون بالديمقراطية . وهو يحاول أن يقيّد ويعرقل وجود المراقبين من جميع أنحاء العالم وأن يحد من قدرة الصحفيين على وضع تقاريرهم بحرية عن الانتخابات .

"وبالرغم من ذلك ، يعتزم كثيرون من المراقبين السفر إلى بينما لتفطير الانتخابات فيها وإبلاغ الرأي العام العالمي بما يجري ، تماماً كما فعلوا في الماضي بالنسبة لدول مثل الغلبين والسلفادور . إننا معجبون بالالتزام بالديمقراطية وشجاعتهم وسنؤيد جهودهم بالكامل .

"لقد انتهت أيام حكم الدكتاتورية في أمريكا اللاتينية . ويجب أن تنتهي أيضاً في بينما . ولا يزال الوقت متاحاً بينما لحل أزماتها الحالية من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة . والولايات المتحدة ، حكومة وشعباً ، لمن تعترف بنتائج الانتخابات المزيفة التي سيجريها نورييغا . ولا يُنفي إنكار طموحات شعب بينما من أجل الديمقراطية" .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يرغب وزير العلاقات الخارجية في بينما في الكلام ، وأعطيه الكلمة .

السيد ريتز (بينما) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أنتي أشجب حقيقة أن الرد الذي قدمه توا ممثل الولايات المتحدة كان مكتوباً قبل أن اتكلم . ومن الواضح أنه ليس ردًا على ما قلتني ، بل كان تكراراً لنفس الملاحظات التي يبديها يومياً ممثلو الولايات المتحدة .

وأشجب أيضاً حقيقة أن هذا المحفل قد استُخدم لتكرار هذا التشويه . ولكنني على أي حال سعيد لأن هذا قد حدث لأنه يؤكد مرة أخرى على نحو كامل ما قلتني بشأن الملاحظة التي قدمتها الولايات المتحدة مسبقاً فيما يتعلق بنتائج انتخابات بينما .

فهذه الانتخابات مسألة داخلية . ولو اتي طرحت هذه الامور الداخلية على مجلس الامن لمناقشتها لكنت قد أبديت عدم احترامي له .

إن ما جئت به إلى الامم المتحدة من أجل المناقشة - ولو سوء الطالع لم يرد مثل الولايات المتحدة على هذا - هو التهديد المتزايد باستخدام القوة العسكرية في بلدنا وإمكانية أن يؤدي وزع تلك القوة إلى عمل عسكري في بلدنا .

ولم يشر ممثل الولايات المتحدة على الإطلاق إلى التهديد باستخدام القوة ولكنه كرر فقط السيناريو الذي تعتقد الولايات المتحدة أنه سيستخدم في إجراء الانتخابات في بينما . وبهذا يكون القلق الذي أعربت عنه بينما إلى مجلس الأمن لا يزال قائما .

وأود أن أشير إلى أن الولايات المتحدة قد قدمت صورة للانتخابات مليئة بالمتناقضات . بل أنها إهانة للرئيس كarter ، الذي نكن له في بينما قدرًا كبيراً من الاحترام . لقد ذكر ممثل الولايات المتحدة الرئيس كarter شخصي يمكن أن تستغلها حكومة بينما . لقد دعت حكومة بينما الرئيس كarter ليشهد الانتخابات . وقد تكلمنا مع ممثليه في بينما منذ بضعة أيام ، وقد وافق على حضور انتخاباتنا . وهو يعتزم حضورها . ولكن ممثل الولايات المتحدة يشير إليه ويقول إن الأشخاص الذين سيحضرون الانتخابات في بينما يمكن التأثير عليهم . واعتقد أن في ذلك إساءة إلى رئيس جمهورية سابق للولايات المتحدة .

وأود أن أقول مرة أخرى إن هذا التكرار كان غير لازم واستهدف تشتيت انتباه المجلس بتزويج سلسلة من الاتهامات الكاذبة . ولم يرد ممثل الولايات المتحدة على النقطة الرئيسية ، وعلى فحوى القضية التي قدمتها بينما إلى مجلس الأمن . وإنني أكرر إننا لم نحضر إلى هنا لمناقشة الانتخابات في بينما ولكننا جئنا لمناقشة المراجع مع الولايات المتحدة ، الذي يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر .

وأدعوا ممثل الولايات المتحدة إلى أن يعلن بصورة قاطعة أن القوة تستخدم في بلدنا فيما يتصل بالانتخابات المقبلة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يرغب ممثل الولايات المتحدة في الكلام ، وأعطيه الكلمة .

السيد بيكرنف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن

الانكليزية) : وجه ممثل نظام نورييفا اتهامات كاذبة ضد الولايات المتحدة لا تستحق أي رد عليها . فهي اتهامات لا أساس لها من الصحة .

إن هذا النظام يمنع المراقبين الدوليين المحايدين والمحفيين من مراقبة الانتخابات . الواقع أننا نرحب بحضور جميع المراقبين ونأمل أن يكون ما قاله في هذا الشأن بمثابة دعوة عامة موجهة إلى الجميع للحضور .

كما يهدّد النظام المرشحين من المعارضة ويحتجزهم . فمنذ أكثر من عام أغلق دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون التابعة للمعارضة . كما حد من حرية التجمع بدرجة كبيرة . واستولى على الممتلكات الخاصة التابعة للشركات التجارية المتعاطفة مع المعارضة .

وإن أسباب هذه التدابير اليائسة واضحة أيضا . فنوريفا يعلم أنه إذا أعرب شعب بينما عن رأيه بحرية فإن مؤيديه لن يفوزوا بالانتخابات . وتدل الاقتراعات التمهيدية التي أجرتها جهات مستقلة ومسؤولة على أن الاتحاد الديمقراطي المععارض متقدم على حزب "كولينا" التابع لنوريفا بنسبة ٦٢ في المائة إلى ٣٥ في المائة .

إن الاتهامات التي سمعناها يجب ألا تمنع الآن البنميين الشجعان الذين يقفون إلى جانب الحرية والديمقراطية من محاولة ممارسة حقوقهم . إذا كانت بينما تزيد الانتخابات الحرة التي ألمحوا إليها أبرياء ، في ينبغي أن تسمح حكومة بينما الان للحزاب المعارضة بالعمل علانية وبحرية ، وأن تعطي فترات متساوية على الراديو والتلفزيون للحزاب المعارضة ، وأن تسمح للمراقبين الدوليين والصحفيين الأجانب بمراقبة عملية الانتخابات .

(السيد بيكرنغ ، الولايات المتحدة الأمريكية)

إنني أتحدى السيد ريتير بالسماح لشعب بينما بممارسة حقه في انتخابات حرة ومنصفة ، وحقه في بينما ديمقراطية .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يود وزير العلاقات الخارجية بينما أخذ الكلمة . واعطيه الكلمة .

السيد ريتير (بنما) (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : لن استنفد سعة صدر أعضاء المجلس أكثر من ذلك . أود أن أقول فقط للسجلات أن المسألة الأساسية التي أتت بها بينما إلى مجلس الأمن هذا الصباح والمتعلقة بالتهديد باستخدام القوة لم تلق أي جواب .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : لا يوجد متكلمون آخرون في هذه الجلسة .

سيُحدد موعد الجلسة التالية لمجلس الأمن لمواصلة النظر في البند المدرج على جدول أعماله بالتشاور مع أعضاء المجلس .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥